

مقياس اللغة العربية

مستوى السنة الثالثة: فنون تشكيفية

عنوان المحاضرة: فن البورتري

تعريف فن البورتري

هو تمثيل لشخص معين بطريقة فنية وفق وجهة نظر الفنان القائم بعملية التصوير الفني و البورتري يحتوي على وجه الانسان بشكل رئيسي الراس و الكتف نصف او كامل الجسم.

البورتري هو فن قديم يعود الى الحضارة الفرعونية مصر القديمة حيث ازدهر منذ 5000 عام قبل اختراع التصوير الفوتوغرافي.

فقد كانت الصورة المنحوتة او المرسومة او المصورة هي الطريقة الوحيدة لتسجيل مظهر شخص ما.

اغراضه:

قد تم استخدام فن البورتري لاغراض اهمها:

اظهار القوة او اهمية او الفصيلة او الجمال او الذوق او الثروة او التعليم او صفات اخرى..... ولطالما كانت الصور الشخصية جذابة و كان الرسامون يرفضون التغيير فيها.

تعريف فن البورتريه portrait :

كلمة فرنسية تعني فن رسم الاشخاص مع اظهار المشاعر في ملامح الوجه و تعبيراته و ذلك من وجهة نظر الرسام.

و يعتبر هذا الفن احد انواع الرسم التي يتنظر اليها الفنانون على انها معقدة لاعتمادها على تقديم الشخصية عبر ملامح الوجه.

-في التصوير الفوتوغرافي تصوير البورتري هو تصوير بالفن التشكيلية هدفه اظهار ملامح الوجوه و تعبيراتها من وجهة نظر المصور.

-البورتريه في العصور القديمة

عثر على صور للفنانين في الرسوم المصرية القديمة و اعمال النحت و كذلك على المزهرية اليونانية القديمة.

مر فن البورتري على مراحل و ازمنة بدءا من الحضارة المصرية فكانت اول لوحات البورتريه الذاتية من قبل النحات الخاص بالفرعون اخناتون حوالي 1365 قبل الميلاد تقريبا .ووفقا للمؤرخ اليوناني PLUTORRQUE فلوطررخس

فان النحات اليوناني القيم PHIDIAS قد جعل الكتب من الشخصيات الموجودة في عمله (معركة الامازون) في معبد بارثينون مشابهة له.

في اسيا:

لوحات البورتري في اسيا لها تاريخ اطول من اوروبا معظم هذه اللوحات من الحجم الصغير و هي تصور الشخصية ضمن منظر طبيعي كبير او مع قصائد في مزج بين فن لخط و البورتري.

-اما في اوروبا:

بدات الموجة الاولى من رسم البورتريهات في اوروبا 1470 و كانت هناك رغبة مشتركة بين الاباطرة و التجار و الرسامس رغبة في الخلود و عدم نسيانهم و نذكيرا بهم لذويهم و ابنائهم و اسرهم.

الان بداية هذا الفن في اوروبا كان عام 1503-1506 حين اهدى ليوناردو ديفانشي لوحة الموناليزا الى ملك فرنسا فرانسوا الاول فهي اول بورتريه شخصية بثلاثة ارباع في تاريخ الفن

-اهم العناصر المؤثرة في تصوير البورتريه

الاضاءة:لها مصدرين طبيعي وهو الشخص واصطناعي وهو اي ضوء اخر و فن البورتري يعتمد على الاضاءة وهي عنصر اساسي وفعال في نجاح العمل فيجب ان تكون الاضاءة مندرجة على ان تكون متساوية

الخلفية: يجب ان تظل عناصر ثانوي ولأتكون مزحمة فالهدف منها ابراز الشخص وليس الخلفية.

اختيار مستوى النظر: لو قرين زاوية النظر من الراس لظهر الجسم أصغر من الراس والعكس. فمكان التقاط الصورة مهم جدا لأنها تعطي انطباعات وتأثيرات مهمة عليها.

-البورتريه الذاتي:

هو تمثيل الرسام لنفسه عبر الرسم او النحت او التصوير بيده الخاصة واشتهر هذا الفن منذ منتصف القرن الخامس عشر.

اما في منتصف القرن 18 فقد عاد هذا النوع من البورتريه فقد استخدم بعضهم المرأة لإظهار ملامحه بدقة كالهولندي (يان فان ايك 1606/1669) والالمانى (البرخت دور 1471-1528)

-عناوين لكتب في البورتريه:

هناك العديد من الكتب المتنوعة في فن البورتريه والتي تناوله هذا الفن التشكيلية نذكر من بينها (موسوعة فن البورتريه للإبراهيم مرزوق)

المصادر والمراجع المعتمدة

- بورتريه لجسد محروق (لأحمد عامر)
- فن الرسم البورتريه بالألوان الزيتية (هنري موراي)
- بورتري النقش في امريكا (هووارد شابلين)
- بورتري لامرأة لا تنتظر احدا (معاوية محمد الحسن)
- متممات بورتري انجليزية مبكرة في مجموعة دوق (اتش اكنيدي)
- محاضرة د. رياض بن شعيب مقياس الرسم التشبيهي 2021-2022